

قال فاقولك في الخلفاء قال استعلمهم بويل قال فاجابوا
قال ارضاهم طالع قال فاجابهم ارضى الخلق قال علم ذلك عند الله
الذي يعلم سرهم ونحوهم قال ايضا ان تصدقني قال في ذلك
ان اكد بك قال ثانيا لك لا تصفك قال كيف يصحك بخلافه
من الطين والطين تاكله النار قال ثانيا بالشافعيك قال استعلم
القلوب قال فامر الحاج عليه من الله ما يستحقه بالولاء والبراء
والزوجه بغيره بين يدي سعيد فقال لسعد ان كنت سمعت هذا
لنفتدي من فروع يوم القيمة وهو الحسن مضاعف والا ففرضه
تذهل كل من رضعه عما ارضعت والآخرى ان لا يتهد في حق من
الدنيا الاما طاب وزك قال فذبح الحاج بالعود والناي على العرس
بالعود ونفع في الناي بكلي سعيد بن جبير فقال له الحاج ما يملك
وهو اللهب قال سعيد بن جبير هو الميزان اما الناي فذوقه يوم
عظما يوم نفع في الصور واما العود فشيء قطعته من غير
واما الاوتار فانها معك الشاة تبعت بها معك يوم القيمة
فقال الحاج وبيدك باسعد اى قتله تريد ان اقتلك قال لا
يا حاج انفسك فرا لله ما تقتلني قتلا الاقتل الله مثله يوم
القيمة قال فتريد ان اعفوك عنك قال ان كان اعفوك الله والى
فلا تراه لك ولا عدل قال فاذهبوا به فاقتلوه فخرج من باب
فاخرجوا الحاج بذلك فطلب سعيد وقال له ما اصحك قال
من جرتك على الله تعالى وحلم الله عليك فامر بالنتع فسط فقال
اقتلوه قال سعيد وسمعت وصي الذي فطر السموات والارض
فقال الحاج توجهوا به الى غير القبلة فقال سعيد فابوا فان
وجد الله قال كونه على وجهه فقال سعيد منها خلفا كره فيها
الكره فقال الحاج اذ يجمع قال سعيد انا الشهيد ان لا اله الا الله
لا شريك وان يحل بعدك ورسوله خذ ما ترى حتى يلقا في يوم القيمة

ثم قال

ثم قال سعيد اللهم لا تسلطه على احد بعدى فخرج على النطح عليه
بشرى دمه وقطعه مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله وقال
الحسن البصري رحمه الله عليه اصرت يوما بالصبر واذا اعفاه
فيها شاب حسن الوجه يصلي على ارفع سلت عليه فروع على السلام
فقلت جيبني من ابن انت قال من الشام قصبت زيارة اهل الصفة
فقلت فما طعامك قال ورق الشجرهما الغدران قلت له احسان في كل
طعامنا قال اتيته فانيته بقرصين من الشعير وجرش ملح فلما
اتيتهما ما اذ ايسمع رايعن على بالبحارة فنادته فقال واخفت
من خلفه لكان اولي خافك كل ك ثم قال ايها السبع انا انت
كاتب من كلام الله تعالى فان اذن لك فافعل ما منعك من رزقك
والا فلا تمنعني من رزقي قول السبع ها با ثم اخذ القرصين فقام
ويكي كما شدد با ثم قال اللهم اني استاك بمعا قد العز من رزقك
ان كان في عندك حين فاقضني اليك فاقربا كما استاشنا
فقضيت ديني باصحا بخبره فله عده واذا هاتف بقوله با حسن
رد بالناس فدخل **وقال ابو الحسن علي بن عبد الله القاسمي**
مررت بالسبع يوما وقد دخل الى الدار ففزعنا كلنا فقام رجل اليه
وادخل البيت وامرته فاستقر بيته ليما ائتمه ايام ثم جاء اليه
سبع قال ليوم فقال الضيفا فز ثلثة ايام فانصرت عن السبع
فخرج ونحن نظرا اليه **وقال ابو فضل السراج** دخلنا قصر
فراينا قصر سهل بن عبد الله وفيه بيت بئير السباع
فسالنا عن ذلك فقالوا كانت السباع تجل في سهل فهدمها
فهدا البيت وضيقتهم ويطعمهم اللحم قال ابو نصر ريتا هاتين
كلهم مجتمعين على ذلك متفقين وهم فاخذوا الكتاب الذي لا يتصور
منهم الكتاب **وقال الخلفاء** جميعا لم يجمع ابراهيم بن ادم رضي الله
عنه في سنة فاتوه الناس فقالوا ان الاسد على طرفنا قاتاه وقال

123
الحسن البصري رحمه الله عليه